

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة نظرية)

هشام الطاهر صالح التائب
كلية الآداب الأصابعة - جامعة غريان

الملخص

جاءت هذه الدراسة لابرار دور المكتبات العامة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز فرص التعلم للجميع وكما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج وهي ان المكتبات تبدل جهودا بما توفر لديها من إمكانات لتقديم الأفضل والعمل على تفعيل حق اتاحة التعلم لجميع مجتمعا وان توفر المتطلبات المادية والبشرية والتقنية الكافية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة وتوصلت الى مجموعة من التوصيات المتمثلة في توجيه السلطات المهنية لدعم والتكفل بهذه المكتبات لرفع مستواها وتمكنها من تنفيذ هذه الأهداف ويجب على صانعي السياسات ان يعززوا من دور المكتبات ويستغلوا مهارات القائمين والعاملين في مجال المعرفة لحل مشاكل التنمية المستدامة

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة - المكتبات العامة - الاقتصاد الأخضر _ جامعة غريان

المقدمة: تمثل المكتبات العامة دعامة أساسية للتقدم العلمي والحضاري ومرآة تعكس تاريخ الشعوب وتؤدي دورا حيويا في تطوير قدرات المجتمع ونشر القيم والوعي الثقافي وتؤدي دورها في بناء المجتمع وتحقيق تقدمه وازدهاره باعتبارها مؤسسات ثقافية وعلمية، وهي من اهم الاعمدة الأساسية لتحقيق التنمية وان موضوع التنمية المستدامة اصبح له أهمية بالغة ولم تعد التنمية المستدامة ترفا فكريا بل مطلبا أساسيا لمواجهة مختلف العوائق المتنامية لأفراد المجتمع ومن اجل ذلك شهدت الساحة الدولية زخم من اللقاءات للمنظمات والهيئات الدولية وعلى راسها هيئة الأمم المتحدة في صورة خطة التنمية المستدامة الأممية، ولقد

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح التائب

وجهت خطة التنمية لكل دول العالم المتقدمة والنامية من خلال مختلف هيئاتها ومؤسساتها والمتمثلة بصفة خاصة في مؤسسات المكتبات العامة وهي من اهم المؤسسات التي تعمل على التنمية ومرافق ومؤسسات معلومات يناط بها العديد من المهام وجاء ذلك تأكيد من الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات IFLA من خلال وثيقة) اعلان المكتبات والتنمية المستدامة) وحول نقاشات لأهداف التنمية يضمن صوت المكتبات كمؤسسات ثقافية تتواجد في المجتمعات لتسهيل الإفادة من خدمات المعلومات بعدف معرفة الدور الذي تلعبه المكتبات في تحقيق اهداف التنمية المستدامة واهم مساهمتها في ذلك

منهجية الدراسة:

إشكالية الدراسة: ينظر الى التنمية المستدامة بانها العملية التي تسعى الى تحقيق احتياجات الأجيال و باعتبارها قضية متعددة الابعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية وذلك برز دور المكتبات العامة في كيانات وانساق مجتمعية تتوجه بدورها نحو الانسان والمجتمع والبيئة الثقافية والمرافق ومؤسسات المعلومات ولها مهام ذات الصيغة الاجتماعية والثقافية والبيئة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة وأنها مؤسسة فاعلة في مجتمعها ولها دور في تحقيق التنمية المجتمعية من خلال تعزيز التعليم الشامل وتنوع فرص التعلم وصون التراث الوثائقي

أهمية الدراسة: تكمن الأهمية في الموضوع الذي تعالجه والمتمحور حول دور المكتبات العامة في تجسيد اهداف التنمية المستدامة، واهمية المكتبات العامة باعتبارها من اهم المؤسسات الثقافية التي تخدم المجتمع وتعمل على رقية وزيادة فرص الحصول على المعلومات وأيضاً هي إضافة جديدة للباحثين والعاملين في المكتبات وبيان دورها في المجتمع لتحقيق اهداف التنمية المستدامة، تتجلى أهمية الدراسة في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تشجيع المؤسسات على تغيير سلوكياتها المضررة بالبيئة والابتعاد عن الاستخدام المفرط للموارد

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح النائب

أهداف الدراسة:

- _ التعرف على نوع الخدمات التي تقدمها المكتبات العامة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة
- _ التعرف على جهود المكتبات العامة في تعزيز فرص التعلم لتحقيق اهداف التنمية المستدامة
- ابرار خطورة المشاكل البيئية التي تهدد سكان الكرة الأرضية
- _ التأكيد على ضرورة ادماج البعد البيئي في السياسات التنموية
- _ معرفة مدى جاهزية المكتبات العامة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة
- _ عرض مجموعة من الاقتراحات التي تمكن المكتبات العامة من دعم وتحقيق اهداف التنمية المستدامة

تساؤلات الدراسة:

- _ ماهي الخدمات التي تساهم في تحقيق اهداف التنمية المستدامة بمكتبات
- _ هل تسعى المكتبات الى تعزيز فرص التعلم للجميع من اجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة
- _ ما مدى جاهزية المكتبات للمساهمة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

الدراسات السابقة:

- _ دراسة (د. مولاي احمد) بعنوان: دور المكتبات ومراكز المعلومات في التنمية المستدامة الجزائرية السعودية في ظل تكنولوجيا المعلومات، ع43..2018، النتيجة هي ان المكتبات ومراكز المعلومات المحرك الأساسي للتنمية المستدامة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا وان مفهوم التنمية المستدامة في المكتبات.

Les bibliotheque est la mise en oeuvre de lagenda 2030 -lonu _

- : صدرت هذه الدراسة عن الاتحاد الدولي (IFLA) عام 2015 يهدف هذا البيان لتعزيز وحشد الدعم لإدراج المكتبات وتداول المعلومات في خطط التنمية القومية والإقليمية ونتائج

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح النائب

البيان هو ان المكتبات مستعدة لدعم تحقيق اهداف التنمية المستدامة التويج لفرض التعلم مدى الحياة وإتاحة المعلومات والقضاء على محو الامية
- دراسة(الجورني،2015) حول التنمية المستدامة في العراق الواقع والتحديات ركزت الدراسة على مؤشرات التنمية المستدامة في العراق الاقتصادية والاجتماعية والبيئية واستخدام المستدام للمياه وزيادة معالجة مياه الصرف الصحي
مفاهيم الإجرائية:

المكتبات العامة: هي مركز المعلومات المحلي الذي يضع كل أنواع المعارف والمعلومات مباشرة في يد المنتفعين بها(عليوي،2006)
التنمية المستدامة: هي قدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها وأنها عملية تغير حيث يجرى فحص الموارد وتوجيه الاستثمارات وتكييف التنمية التقنية والتطوير المؤسسي يتناسق ويعزز الإمكانيات الحاضرة والمستقبلية في تلبية احتياجات البشر وتطلعاتهم (قاسم،2007، ص20)

الاقتصاد الأخضر: تعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (النمو لاخضر) بانها الذي يحفظ الثروات الطبيعية اللازمة لاستمرار تامين الموارد والأزمات الضرورية لرفاه الانسان
المفهوم الاجرائي للمكتبات العامة: هي مؤسسة ثقافية تقدم خدماتها المكتبية والمعلوماتية لجميع افراد المجتمع في منطقة معينة دون تميز على تنشيط الجو المحلي للمجتمع وتفعيله من خلال تكافؤ فرص التعلم للجميع وتساندها مخصصات مالية
منهجية الدراسة: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقتضي وصف الظاهرة محل البحث ومحاولة معالجتها بشيء من التحليل للأمام بجوانب الموضوع
أسباب اختيار الموضوع:

_ قلة الدراسات في هذا الموضوع وازافة قيمة الى الجانب العلمي والحاجة الماسة الى تطوير المكتبات العامة ومعالجة موضوع التنمية المستدامة

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح النائب

_ تسليط الضوء على المشكلات البيئية التي أصبحت جزء من الحياة اليومية للمواطنين ووضع حلول جذرية، الاستفادة من تجارب الشعوب المتقدمة لتحقيق تنمية مستدامة للموارد الطبيعية

ظهور وتطور مفهوم التنمية:

ماهية التنمية: يعتبر مفهوم التنمية من أكثر المفاهيم عمومية وشمولية وسيتم من خلال هذا المطلب معالجته في البداية بيان الفرق بين التنمية والنمو الاقتصادي، ومن مراحل تطور التنمية، الفرع الأول: النمو الاقتصادي للتنمية:

لقد خلطت بعض الدول النامية بين مفهوم النمو الاقتصادي ومفهوم التنمية وسيتم التفرقة بين المفهومين (مشروب، 2002، ص152)

- يعتبر عنصر الإرادة وجه التفرقة الأول حيث تعد التنمية فعلا اراديا تقوم به الدولة بقرار سياسي واع يدخل فيه الانسان كمقرر وكمنتج بينما النمو فعل تلقائي يجرى بمرور الزمن وباستمرار وينتج عن الحركة الدائمة للمجتمع نحو الرقي
- ان التنمية هي الإطار العام والضروري للنمو كحدث اقتصادي ضمن هذا الإطار، النمو هو بمثابة الهيكل العظمي الضروري لانتصاب جسم التنمية والتنمية بطبيعتها شاملة ويشغل النمو عمودها الفقري

- التنمية تتحقق بفعل التبدلات الجذرية التي تحصل في المؤسسات والبنى الاجتماعية والثقافية والسياسية اما النمو في إطار المؤسسات القائمة

_ التنمية هي مشروع شامل ومتكامل وهي تتطلب تغيرات سياسية وثقافية واقتصادية والنمو لا يتطلب هذه التغيرات

_ مفهوم التنمية (حامد، 2007، ص24)

_ المفهوم الاول للتنمية هي مفهوم شمولي يشغل الاقتصاد عمودها الفقري تسعى الى التغيير الدائم بحيث يساهم هذا التغيير في تطوير جميع القطاعات سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او ثقافية او سياسية والانسان هو غاية ووسيلة للتنمية ومن خلال التعريف استنتاج النقاط الاتية:

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح التائب

_ عملية التنمية تتصف بالشمولية لأنها تلمس كل مناحي الحياة الاقتصادي والاجتماعية والثقافية والسياسية

_ يجب مراعاة القيم الأخلاقية للمجتمع ودراستها بدقة وعدم اهمالها عند صياغة ووضع استراتيجيات التنمية

_ الهدف الأساسي للتنمية هو توفير حياة كريمة للإنسان وتجنبه كل اشكال المعانات ولأيمكن للتنمية ان تحدث الا اذا كانت للإنسان الرغبة والقدرة على تحقيق تلك الرغبة يراد بها وعي الفرد بعملية التنمية والتي يجب ان تتم بمشاركته فيها اما القدرة فهي توفير كل الإمكانيات التي تجعله يساهم في التنمية

_ المفهوم التائي: هي عملية تغير شاملة وهادفة تحركها وتديرها اليات منضبطة تنسق بين خطواتها وترسم مراحلها وتنظم مؤسساتها وتوجه سيرها وتنبثق هذه العملية من وعي المجتمع بضرورتها وتبني قضيته وتفاعله مع متطلباتها ومن هذا التعريف هناك مجموعة من الأمور هي (فرعي، 2003، ص 17)

_ التنمية عملية شاملة هادفة تقتضي التداخل الإداري، تدخل الدولة المرن لإدارتها، طويلة المدى قد تدرك ثمارها، النمو المستقر الرفاه المادي والمعنوي، تحتاج الى توفير شروط تقنية والتخطيط ضروري لعملية التنمية (القصي، 2006، ص 86)

_ اهم مصطلحات التنمية: (وردم، 2003، ص 141):

1_ التنمية السياسية: هي عملية تغير اجتماعي متعدد الجوانب غايته الوصول الى مستوى الدول الصناعية والمشاركة الانتخابية والمنافسة السياسية وترسيخ مفاهيم الوطنية والسيادة والوكلاء للدولة القومية

2_ التنمية الثقافية والاجتماعية هي التي تسعى لرفع مستوى الثقافة في المجتمع وترقية الانسان والتنمية الاجتماعية تهدف الى تطوير التفاعلات المجتمعية بين اطراف المجتمع الفرد، الجماعة المؤسسات الاجتماعية المنظمات الاهلية

3_ التنمية البشرية: هي توسيع لحريات البشر فيعيشوا حياة مديدة ملؤها الصحة والابداع ويسعوا الى تحقيق الأهداف التي ينشدونها ويشاركوا في رسم مسارات التنمية، وترتكز التنمية البشرية على ثلاثة مكونات أساسية (الرفاه، التمكين العدالة) (PNUD.2010).

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح التائب

_ مراحل تطور مفهوم التنمية:

1_ التنمية بوصفها رديفا للنمو الاقتصادي: هذه المرحلة اعتمدت على استراتيجية التصنيع في تحقيق التراكم الرأسمالي والذي يساعدها في التغلب على مشكلاتها الاقتصادية واستخدمت نموذج (والت روستو)

2_ التنمية وفكرة النمو والتوزيع: اخذت التنمية تركيز على معالجة الفقر والبطالة واللامساواة من خلال تطبيق استراتيجيات الحاجات الأساسية والمشاركة الشعبية في اعداد خطط التنمية وتنقيدها واستخدمت نموذج (سيرز ونموذج تودارو)

3_ التنمية المستدامة: تمخطت الجهود الدولية عن مفهوم جديد للتنمية عرف باسم التنمية المستدامة وكان تبلور لأول مرة في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية والذي يحمل اسم مستقبلنا المشترك ونشر لأول مرة 1987 وارتبط ظهور التنمية بنوعين من المشكلات هي: (غنيم، ابوزنط، 2007، ص19).

1_ الانتشار الواسع والمتزايد للفقر..2_ التدهور المستمر للبيئة الطبيعية.

_ اهداف التنمية وشروطها ومبادئها (تعريب، 2006، ص58).

_ الأهداف الجوهرية الثلاثة للتنمية: التنمية هي حقيقة مادية ملموسة كما انها حالة نفسية والتي فيها قد ضمن المجتمع وسائل الحصول على حياة أفضل والاهداف هي:

1_ زيادة اتاحة وتوسيع وتوزيع السلع الأساسية المقومة على الحياة مثل الغذاء والسكن والحماية.

2_ رفع مستوى المعيشة متضمنا توفر فرص عمل أكبر وتعليم أفضل واهتمام أكبر بالقيم الثقافية والقيم الإنسانية.

3_ توسيع نطاق الاختيارات الاقتصادية والاجتماعية المتاحة للأفراد للأمم عن طريق تخليصهم من العبودية والاعتمادية، والتنمية هي وسيلة وليست غاية وهي وسيلة نحو الارتقاء بمستوى الانسان الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي.

_ شروط التنمية: (دخيل، 2009، ص24):

1_ تنمية شاملة اقتصادية اجتماعية ثقافية

2_ تنمية اصيلة بمعنى انطلاقها من واقع المجتمع نظر للاختلافات بين المجتمعات

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح النائب

- 3_ التنمية مقررة بشكل ذاتي
- 4_ التنمية قائمة على الاعتماد الذاتي او التعاون الاقوي بين الدول
- 5_ التنمية متكاملة بحيث تشمل مثلا القطاع الصناعي والقطاع الزراعي بشكل متكامل مع نظام التعليم والتدريب
- 6_ التنمية قائمة على أساس احترام البيئة الطبيعية والثقافية، التنمية مخططة
- 7_ التنمية ديمقراطية وهي موجهة نحو نظام اجتماعي عادل ومحقق للمساواة(دخيل،2009، ص25)
- 8_ التنمية إبداعية وخلاقة لا تعتمد على التقنيات القديمة وهي تخطيط قائما على مفهوم حقيقي وواقعي للحاجات الوطنية
- التنمية المستدامة:**
- مفهوم التنمية المستدامة:** التنمية الحقيقية التي لها القدرة على الاستقرار والاستمرار والتواصل من منظور استخدامها للموارد الطبيعية والتي يمكن ان تحدث من خلال استراتيجية تعتمد على المقام البيئية وتتخذ التوازن البيئي كمحور أساسي لها (المؤتمر العربي السادس،2007)
- _ هي تلك التنمية التي تلبى حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية احتياجاتهم (Le devel oppement.2007,p8)
- _ وعرفها دوجلاس موشيت: بانها ضرورة انجاز الحق في التنمية بحيث تتحقق على نحو متساو في الحاجات التنموية للأجيال الحاضر والمستقبل وهي العملية التي تقرر بضرورة تحقيق نمو اقتصادي يتلائم مع القدرات البيئية وهي عمليات متكاملة وليست متناقضة
- _ وعلى مفهوم التنمية المستدامة ان يحقق النقاط الآتية:
- 1_ تلبية حاجات الأساسية للجميع وتوسيع الفرص امام الجميع.
- 2_ نشر القيم التي تشجع أنماط استهلاكية ضمن حدود الإمكانيات البيئية.
- 3_ قيام المجتمعات بتلبية الحاجات الأساسية عن طريق كل من زيادة الإمكانيات الإنتاجية وتأمين الفرص المتساوية للجميع.
- 4_ تحقيق تناغم بين التطورات السكانية والامكانيات الإنتاجية للنظام البيئي.

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح النائب

- 5_ التقليل الى الحد الأدنى من الاثار المضرة بالهواء والماء وغيرها من عناصر الطبيعة.
- 6_ حماية الأنواع النباتية والحيوانية (عارف، حسن، 1989، ص 69).
- _ لتحقيق هدف التنمية المستدامة الالتزام بشروط ثلاثة: (نادية، 2003، ص 32):
- الشرط الأول: يتمثل في ترشيد استخدام الموارد غير المتجددة وحسن استخدامها واجب
- الشرط الثاني: يقوم على عدم تجاوز قدرة الموارد المتجددة سواء كانت نباتية او حيوانية او مادية على تجديد نفسها
- الشرط الثالث: يكمن عدم تجاوز قدرة النظام البيئي على هضم المخلفات التي تقذف بها حتى لا تتلوث وتضر بالإنسان
- خصائص التنمية المستدامة (صلاح عباس، 2010، ص 18): تحدد خصائص التنمية المستدامة في الجوانب التالية:
- 1_ التمركز حول البيئة: حيث يتم التركيز على ارتباط التنمية بالبيئة وحيث تؤخذ التكاليف البيئية في الاعتبار ضمن عناصر تكاليف الإنتاج
- 2_ ذات بعد قومي: تتطلب التنمية المستدامة بعدا استراتيجيا لارتباطها بالبشر والموارد النامية والتلوث الذي لا يعرف الحدود السياسية بين الدول فينتقل عبر الماء والهواء والكائنات الحية
- 3_ الاهتمام بتوعية حياة الانسان: فالتنمية المستدامة تنمية إنسانية بالدرجة الأولى تتمتع بالارتقاء بالإنسان من كافة الجوانب التي تحقق سعادته الحقيقية في دنياه واخرته
- 4_ تنمية متوازنة: توازن بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة في نفس الوقت بما يكفل تحقيق التوازن بين أنشطة الانسان والبيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لتحسين فرص حياة الانسان في حاضره ومستقبله
- 5_ التركيز على البعد الزمني: فهي تنمية طويلة المدى تؤثر على الجيل الحاضر والاجيال القادمة
- 6_ ذات بعد مستقبلي: فهي تنمية تراعي حق الأجيال القادمة في المواد المناخية
- 7_ التمركز حول الاحتياجات الأساسية للفرد: تتركز اهتمامات التنمية المستدامة على الانسان وتلبية حاجاته الأساسية لتحسين نوعية حياته المادية والمعنوية

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح النائب

- 8_ تنمية متكاملة: الحفاظ على القيم ضمان الحرية والمساواة والعدالة
- 9_ تنمية ذات بعد أخلاقي، تنمية متعددة البعاد وأيضاً شمولية الأهداف حيث لا تقتصر على رفع مستوى الرفاهية للمجتمع والتنمية تتطلب انتشار القيم التي تشجع مستوى الاستهلاك الذي لا يتخطى حدود الممكن (دوجلاس، 2000، ص167)
- مؤشرات التنمية المستدامة (المؤتمر السادس، 2007): من أهم المؤشرات وأكثرها شمولية ودقة وقدرة على بيان درجة التطور في مجال تلك المؤشرات التي وضعتها لجنة التنمية المستدامة في الأمم المتحدة وتسمى بمؤشرات (الضغط، الاستجابة، والحالة)
- مؤشر الضغط: يشير الى كافة الضغوط على البيئة الناتجة من الأنشطة الاقتصادية والإنسانية كالتلوث وانبعاثات الكربون
- مؤشر الحالة: فيعمل على تقييم الوضع الراهن للتنمية المستدامة كتحقيق نوعية التربة والهواء والماء
- مؤشر الاستجابة: الذي يبين طريقة المجموعات البشرية في إقامة التنمية المستدامة كان تكون من خلال نفقات تجديد وحماية البيئة، وتنقسم مؤشرات التنمية المستدامة الى مؤشرات البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والتكنولوجية
- وهناك مؤشرات اخرى للتنمية:
- 1_ ضرورة التوازن بين الإمكانيات المادية ومعدلات التنمية من جهة عدد السكان من جهة أخرى (قاسم، 2007، ص159)
- 2_ تحقيق الامن الغذائي: حيث تعتبر التنمية الغذائية بعدا أساسيا من ابعاد الامن الغذائي
- 3_ دعم الوعي الثقافي: من خلال برامج تنظيم الاسرة
- 4_ التخفيف من حدة الفقر ووضع الخطط لعلاج كمؤشر للتنمية المستدامة
- 5_ الترشيد في استنزاف الموارد الطبيعية مع أولوية الحفاظ على البيئة
- 6_ الحفاظ على الغابات وتجريم قطع الأشجار والتوعية العامة بأهميتها وضرورة الحفاظ عليها

مقومات التنمية المستدامة (رعد، 2001، ص34):

- 1_ التكنولوجيا النظيفة: لتحقيق التنمية المستدامة لابد من تبني تكنولوجيا مناسبة للبيئة.

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح التائب

2_ الاعتماد الذات بالإضافة الى التعاون بين الدول: لحل المشكلات البيئية العالمية والتنمية تحقق الاعتماد على الذات داخل الحدود الوطنية وضمن القيود التي تفرضها تواجد الموارد الطبيعية

3_ الإدارة البيئية السليمة: يعد مفهوم الإدارة البيئية امتداد لمفهوم الإدارة بمعناه العام ولاسيما عند تطبيقه في مجالات محددة مثل المال، الإنتاج، البشر، الخ (دوزية، 1988، ص18)

4_ الاقتصاد البيئي: والتنمية تعتمد على تحقيق التوازن بين النظام والاقتصاد بهدف الى ادماج البيئة في إطار العلوم الاقتصادية وتقيس بيئة الجوانب التحليلية والنظرية والمحاسبية للحياة الاقتصادية (غالية، 2003، ص5)

5_ التنمية البشرية: تعني زيادة الخيارات الإيجابية للأفراد وهي توفير حياة صحية وتوفير الموارد التي تسهم في الوصول الى مستوى حياتي لائق وتطوير مهارات الافراد وقدراتهم
معوقات التنمية المستدامة:

1_ التحديات الاقتصادية: المتمثلة بالفقر وانخفاض الدخل ضعف الإنجاز في مجالات التعليم والصحة والتغذية والإسكان وضعف الإنتاجية وضعف الابتكار ضعف راس المال انتشار البطالة

2_ التحديات التقنية: التي تظهر في تدني مؤشرات البحث والتطوير اذ يعد البحث العلمي والتكنولوجيا المتطورة من العوامل التي تساهم بشكل كبير في التقدم الاقتصادي والاجتماعي والمعارف العلمية تعمل على تحسين القدرات الإنتاجية ومن ثم رفع مستويات المعيشة وتقليل نسبة الفقر (غالية، 2003، ص5)

3_ التحديات البيئية: وهي ظاهرة الجفاف والتصحر والندرة في الأراضي الصالحة للزراعة بسبب الظروف المناخية كالنقص في الموارد المائية وتلويثها والارتفاع بدرجات الحرارة ومعدل التبخر وتلوث الهواء وتراكم النفايات (عبد المنعم، 1999، ص55)

4_ التحديات الأمنية: المتمثلة في الإرهاب وعلاقته بالجريمة والمنازعات الدينية والعرقية

5_ التحديات الاجتماعية: المتمثلة في انعدام العدالة في توزيع الخدمات والعمل على تحقيق العدالة في توزيع الخدمات ورفع كفاءة الخدمات الصحية والتعليمية من اجل رفع كفاءة الموارد البشرية

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح التائب

مجالات التنمية المستدامة (موسوعة المعلومات ويكيبيديا، 2015):

1_ المياه: تهدف الى تأمين الحصول على المياه في المنطقة الكافية للاستعمال المنزلي والمشاريع الزراعية وضمان الحماية الكافية للمستجمعات المائية والمياه الجوفية وموارد المياه العذبة وانظمتها الايكولوجية

2_ الغذاء: تهدف الى رفع الإنتاجية الزراعية والإنتاج من اجل تحقيق الامن الغذائي الإقليمي والتصديري وتحسين الإنتاجية وارباح الزراعة وضمان الامن الغذائي وضمان الاستخدام المستدام والحفاظ على الاراض والغابات والمياه والحياة البرية والاسماك وموارد المياه

3_ الصحة: تهدف الى زيادة الإنتاجية من خلال الرعاية الصحية والوقائية وتحسين الصحة والأمان في أماكن العمل وفرض معايير للهواء والمياه والضوضاء لحماية صحة البشر وضمان الحماية الكافية للموارد البيولوجية والأنظمة الداعمة للحياة

4_ المأوى والخدمات: تهدف الى ضمان الامداد الكافي والاستعمال الكفاء لموارد البناء ونظم المواصلات وضمان السكن المناسب بالسعر المناسب وضمان الاستخدام المثالي للأراض والغابات والطاقة والموارد المعدنية

5_ الدخل: تهدف زيادة الكفاءة الاقتصادية والنمو ودعم المشاريع وخلق الوظائف وضمان الاستعمال المستدام للموارد الطبيعية الضرورية وزيادة في الدخل الفردي لتحقيق الرفاه الاجتماعي

أهداف التنمية المستدامة (عثمان، ماجدة، 2007، ص7):

1_ تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان: وهي الحفاظ على نوعية البيئة والإصلاح وتكون علاقة تكامل وانسجام

2_ تعزيز وعي السكان بالمشكلات القائمة: تنمية احساسهم بالمسؤوليات اتجاها وحثهم على المشاركة الفعالة

3_ احترام البيئة الطبيعية: وهو التركيز على العلاقة بين نشاطات السكان والبيئة وتعامل مع نظام الطبيعة ومحتواها على أساس حياة الانسان

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح التائب

- 4_ تحقيق استغلال واستخدام عقلائي للموارد: تتعامل التنمية مع الموارد على انها موارد محدودة لذلك تحول دون استنزافها او تدميرها وتعمل على استخدامها وتوظيفها بشكل عقلائي
- 5_ ربط التكنولوجيا الجديدة بأهداف المجتمع: وهي توعية السكان بأهمية التقنيات في المجال التنموي وتحسين نوعية حياة أفضل وتحقيق أهدافه المنشودة
- 6_ احداث تغيير مناسب في حاجات واوليات المجتمع، تحقيق نمو اقتصادي تقني
- أهمية التنمية المستدامة: (الفصل الرابع ماهية التنمية المستدامة):**
- 1_ حلقة وصل بين الجيل الحالي والجيل القادم، تضمن استمرارية الحياة الإنسانية
 - 2_ تضمن للجيل القادم العيش الكريم والتوزيع العادل للموارد داخل الدولة الواحدة
 - 3_ وسيلة لتقليص الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية وتوزيع الإنتاج وحماية البيئة
 - 4_ العدالة الاجتماعية، تحسين مستوى المعيشة، رفع مستوى التعليم،
 - 5_ توفير رؤوس الأموال ورفع مستوى الدخل القومي، تقليص نسبة الامية
- صفات التنمية المستدامة (دوجلاس، 2000، ص167):**
- 1_ التنمية المستدامة تتوجه أساسا لتلبية احتياجات أكثر لطبقات الفقيرة فهي تسعى للحد من الفقر.
 - 2_ ان التنمية المستدامة تحرص على تطوير الجوانب الثقافية والإبقاء على الحضارة الخاصة بكل المجتمع.
 - 3_ التنمية المستدامة أكثر شمولية لكونها اشد تداخلا وتعقيدا وخاصة من الطبيعي والاجتماعي.
 - 4_ ان عناصر التنمية المستدامة لا يمكن فصل بعضها عن بعض الاخر وذلك لشدة تدخل الابعاد والعناصر الكمية والنوعية.
- عناصر التنمية المستدامة:** ان التنمية المستدامة هي التي تصيغ اليوم الجزء الأكبر من السياسة التنموية المعاصرة فهي نظرية في التنمية المستدامة والاجتماعية تجعل منطلقا وغايتها وهي تنمية لا تولد فقط نمو اقتصاديا لكنها توزع منافعة بالتساوي وتعيد بناء بيئة التنمية بدلا من تدميرها وهدفها ليس فقط الزيادة في الإنتاج وانما تمكين الانسان من العيش في حياة أفضل وطول وتقوم التنمية على أربعة عناصر أساسية هي:

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح النائب

- 1_ الإنتاجية (قدرة الانسان على الإنتاج).
 - 2_ المساواة (تكافؤ الفرص دون تمييز).
 - 3_ الاستدامة (عدم الحاق الضرر بالأجيال القادمة) سواء بسبب استنزاف الموارد الطبيعية او تلوث البيئة او بسبب الديون العامة التي تتحمل عبئها الأجيال (رعد حسن، 2001، ص34).
 - 4_ التمكين (التنمية تتم بالناس وليس من اجلهم فقط أي (الناس الفاعلون) لذلك فان التنمية تعزز قدرة الانسان على تحقيق ذاته فيصبح هدفا ووسيلة في ان واحد التنمية المستدامة تحاول اليوم تطوير وسائل اقتصادية وزراعية جديدة تكون قادرة على تلبية احتياجات الحاضر وتتمتع باستدامة ذاتية على الأمد الطويل
 - _ وهناك عناصر أخرى: _ العنصر الاجتماعي: وهو يشير الى العلاقة بين البيئة والبشر والى النهوض برفاه الناس وتحسين سبل الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية والوفاء بالحد من معايير الامن واحترام حقوق الانسان كما يشير الى المشاركة الفعلية للقواعد الشعبية في صنع القرار
 - _ العنصر الاقتصادي: يشير الى مبدأ الذي يقض بزيادة رفاة المجتمع الى أقصى حد القضاء على الفقر من خلال استغلال الموارد الطبيعية على النمو الأمثل والكفاءة (صالح، ص93)
 - _ العنصر البيئي: يتعلق بالحفاظ على قاعدة الموارد المادية والبيولوجية وعلى النظم الايكولوجية والنهوض بها
- مبادي التنمية المستدامة (إسماعيل سراج الدين):**
- 1_ تحديد الأولويات بعناية: اقتضت خطورة المشكلات البيئية وندرة الموارد المالية الى التشديد في وضع الأولويات (برامج الأمم المتحدة، 2002، ص42)
 - 2_ الاستخدام الرشيد للموارد البيئية المناخية والتوقف عن هدرها في اسراف لا مبرر له والاستثمار في تأمين موارد بديلة (1)
 - 3_ الاستفادة من كل دولار: معظم السياسات البيئية بما فيها السياسات الناجحة ومكلفة بدون مبرر ولا تستطيع البلدان النامية استخدام الأساليب مرتفعة التكلفة

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح النائب

- 4_ اغتنام فرص تحقيق الربح لكل الأطراف: بعض المكاسب في مجال البيئة سوف تتضمن تكاليف ومفصلات والبعض الآخر يمكن تحقيقه كمنتجات فرعية لسياسات صممت لتحسين الكفاءة والحد من الفقر وخفض الدعم على استخدام الموارد الطبيعية
- 5_ الالتزام في استهلاك الموارد المتجددة (نباتا وحيوانا) بقدرة هذه الموارد على تحديد نفسها حتى لا تقنى مع مرور الزمن
- 6_ استخدام أدوات السوق حيثما يكون ذلك ممكنا: ان الحوافز القائمة على السوق الرامية الى خفض الاضرار البيئية وهي الأفضل من حيث المبدأ وغالبا من حيث التطبيق
- 7_ الاشراك الكامل للمواطنين على التصدي للمشكلات البيئية (2) (إسماعيل)
- 8_ ادماج البيئة من البداية: عندما تتعلق الامر بحماية البيئة فان الوقاية تكون أرخص كثيرا
- ابعاد التنمية المستدامة:

أولاً- الابعاد الاقتصادية وهي (نادية، 2002، ص22):

- _ تعديل أنماط الاستهلاك وجعلها أكثر استدامة لان اهم أسباب التدهور البيئي في الدول النامية هو سلوكيات الاستهلاك المفرط للموارد الاقتصادية
- _ مسؤولية البلدان المتقدمة عن تلوث البيئة وتتحمل الدول الصناعية مسؤولية قيادة التنمية المستدامة بسبب اسهامها الكبير في مشكلات التلوث من خلال الاستهلاك المتزايد للموارد
- _ التنمية المستدامة في الدول الفقيرة تعني توجيه استخدام الموارد الطبيعية لغرض التحسين المستمر في مستويات المعيشة للتخفيف من عبء الفقر يعد من اهم اهداف التنمية المستدامة (محمد، 2001، 216)
- _ تقليل الانفاق العسكري وتحويل الموارد المالية من التسليح والتزود بالمعدات العسكرية الى الانفاق على احتياجات التنمية المستدامة

ثانياً- الابعاد الاجتماعية: (عبدالخالق، 1998، ص244):

- _ تجديد التنمية بدل تدميرها، تمكين الناس بدل تهميشهم ومشاركة كل افراد المجتمع فيها
- _ الاستثمار في قدرات الأشخاص والتوزيع في نطاق الخيارات الممنوحة لهم سواء كانت في التعليم

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح التائب

_ إعطاء كل شخص فرصة المشاركة في التنمية مع كفالة توزيع ثمار النمو توزيعاً واسع النطاق لكي تكون تنمية من أجل البشر

_ تثبيت النمو السكاني ذلك ان نمو السكان المستمر ولفترات طويلة امر مكلفا بسبب الضغوط التي يحدثها على استخدام الموارد الطبيعية بالإضافة الى تزايد النفايات
ثالثاً- الابعاد البيئية: (هايل، 2012، ص29):

_ حماية الموارد الطبيعية: أي استخدام الاراض الزراعية والمياه والموارد الأخرى كالبتترول والغاز استخداماً كفؤاً وتبنى تكنولوجيا انظف واكفا في المرافق الصناعية والحد من التلوث الصناعي.

_ تحسين إدارة النظم الايكولوجية والتنوع البيولوجي بواسطة برامج وسبل قانونية فعالة.
_ البعد البيئي يعني الاهتمام بالمصادر الطبيعية وإدارة استغلالها دون ان يؤدي هذا الاستغلال الى استنفاد منابعها لان استنزاف الموارد الطبيعية هو من العوامل التي تتعارض مع التنمية.

_ المجتمع بحاجة الى خبرات علمية من اجل الحصول على طرق منهجية ومترابطة وع إدارة نظام البيئة، اتلاف التربة، صيانة المياه، التنوع البيولوجي، حماية المناخ من الاقتباس الحراري

_ الابعاد التكنولوجية (GUY, MIUIERE, 1992, P7) (اهداف وابعاد التنمية):
_ المجال (عبد السلام اديب، 2002)

_ الحد من انبعاث الغازات التنمية تعمل على تدني المعدل العلمي لزيادة انبعاث الغازات
_ الحيلولة دون تدهور طبقة الأوزون: تقوم جزيئات الأوزون بتصفية الاشعة الشمسية فوق البنفسجية وفي حالة تلاشي هذه الطبقة يصبح بإمكان وصول هذه الاشعة وتسبب عدة امراض

المكتبات والمعلومات تساهم في دعم اهداف التنمية المستدامة من خلال ما يلي:

_ الترويج لمعرفة القراءة والكتابة على مستوى العالم، المعرفة الرقمية ووسائل الاعلام، محو الامية المعرفية

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح النائب

- _ تصحيح التصور في تقديم المعلومات ومساعدة الحكومة والمجتمع المدني والقطاع التجاري وفهم الاحتياجات المعلوماتية بصورة أفضل
- _ توفير شبكة لعمل مواقع الكترونية للبرامج والخدمات الحكومية
- _ تطوير الادمج الرقمي من خلال اتاحة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات (بن دخيل، 2009، ص25)
- _ تصيح المكتبات قلب المجتمع البحثي والأكاديمي وحماية الثقافة والتراث العالمين وواتاحتها

صفات اخصائي المكتبات الداعم لأهداف التنمية المستدامة:

- _ دعم حقوق المواطنين المعلوماتية
- _ بناء مجموعات مناسبة وتنسيق الوصول الى المصادر
- _ دعم اتاحة الوصول الى المعلومات الحكومية بجميع الوسائط
- _ دعم وضع تشريعات تضمن حرية الوصول للمعلومات
- _ يمثل المكتبيون اعلى المعايير الأخلاقية في مجال المعلومات
- _ العمل مع المنظمات غير الحكومية لضمان الشفافية في المجتمع (دنيا، 2017، ص 133)

الخدمات المكتبية تساهم في دعم اهداف التنمية المستدامة عن طريق:

- _ تعزيز برامج محو الامية العالمية بماقي ذلك محو الامية المعلوماتية والتقنية مع تقديم كل البرامج والتطبيقات التي من شأنها تنمية وزيادة الوعي المعلوماتي ومهارات القراءة والكتابة الرقمية.
- _ المساهمة في تضيق الفجوة المعلوماتية الواضحة بين الشعوب العالم والأخذ في اتساع حيث تمكن المكتبات من تيسير صعوبة الوصول الى المعلومة.
- _ تلعب المكتبات بتحقيق اهداف التنمية المستدامة دور محوريا في الحفاظ على ثقافة العالم وتراثها الحضاري والتعريف بهما عن طريق اتاحة المعلومات لكافة من يريدون الاطلاع عليها.

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح التائب

_ بما ان الوصول الى المعلومات الصحية والبيئية والزراعية هو من صميم اهداف التنمية المستدامة، توفر المكتبات إمكانية الوصول الى الاوعية المعرفية من كتب وبحوث ومجلات علمية ووسائط سمعية وبصرية وتوفر البنية التحتية الرقمية وتحقيق اهداف بسبب وجود التفاعل والتواصل المستمر .

_ فتح افاق برامج وشراكات لتطوير الافراد عبر ورش العمل وانشطة تطوير مستمر في مجالات كالصحة والزراعة والتعليم والمهارات والتدريب .

_ استضافة أنشطة مؤسسات المجتمع المدني والحكومي الفاعلة والمساهمة في قضايا التنمية والتطوير في المجتمعات وعقد شراكات معها مثل غرف التجارة الصناعية (السريحي، 2017، ص 207).

أهمية المكتبات كشريك لتحقيق التنمية المستدامة: تؤكد الافلا ان المكتبات كشريك لتحقيق التنمية المستدامة لعدد من الأسباب:

_ تمنح المكتبات الافراد فرص للمجتمع: توجد المكتبات في مكان في الحضر والريف والجامعات والمدارس وإمكان العمل وتخدم الجميع بغض النظر عن أصلهم وجنسياتهم او نوعهم او أعمارهم او ظروفهم الاقتصادية او انتماءاتهم السياسية

_ تمكن الافراد من تحقيق تهميتهم الذاتية: تدعم المكتبات المجتمعات والافراد ويقوموا بالتعلم والخلق والابتكار وتدعم ثقافة التعلم واستخدام التكنولوجيا وتقوم بحماية حقوق المستفيدين في اتاحة المعلومات.

_ تمنح المكتبات اتاحة المعرفة العالمية: تقدم المكتبات الاتاحة الملائمة للمعلومات في كل اشكالها (مخطوطة مسموعة مرئية او رقمية) وتقوم بحفظ التراث الثقافي والمعلومات.

_ تمنح المكتبيين ارشادا خبيرا: حيث يقوم المكتبيون بإعطاء التدريبات والدعم للحصول على المعلومات للمجتمع والافراد كما انهم القائمون على الحفاظ على التراث الثقافي والهوية

_ المكتبة جزء من المجتمع متعدد المساهمة: تقوم المكتبة بتقديم البرامج والخدمات مع الحكومة المحلية والوطنية والمجموعات المجتمعية والمؤسسات الخيرية وهيئات التمويل والمكتبيين هم الذين لديهم القدرة على مشاركة الحكومات ومنظمات المجتمع المدني وإدارة الاعمال في تحقيق السياسات (الافلا، 2014).

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح التائب

البنفسجية وفي حالة تلاشي هذه الطبقة يصبح بإمكان وصول هذه الأشعة وتسبب عدة امراض.

أهمية وأهداف المكتبات العامة:

أولاً- الأهمية:

- 1_ البيئة الأصل والحاضنة للكتاب الذي كان ولم يزل الوسيلة الكبرى لنشر الثقافة وتيسير حياة الانسان وتهذيبه وصقل أفكاره
 - 2_ كيانات ثقافية حارسة للميراث الحضاري العالمي استعملوا على حفظ التراث الثقافي والإنساني والفكري
 - 3_ دعامة أساسية للمؤسسات التعليمية الرسمية وتؤمن كفالة حق التعليم الحر والتثقيف المتواصل لجميع مكونات المجتمع
 - 4_ كما يبرز أهمية المكتبات العامة كونها مؤسسة ثقافية مجتمعية تكفل الوصول المتساوي للمعلومات والمعرفة (منسل، 2021، ص165)
- ثانياً: الأهداف:**

- 1_ تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع دون تمييز بسبب الجنس او الدين او جميع الاعمار وجميع المستويات الثقافية (يعيش، 2018، ص43)
- 2_ ان تعكس مقتنياتها احتياجات المجتمع الفعلية الحالية والمحتملة وذلك دون تدخل من الرقابة في فرض مطبوعة معينة او حجب مطبوعات عن قارئ
- 3_ ان توفر المكتبة خدمات حية متكاملة اجتماعيا من اجل نشر الأفكار والمعلومات
- 4_ تحقيق الرفاه الاجتماعي عن طريق توفر الفرص لقضاء وقت فراغ ممتع وبناء الاستثمار الإيجابي للوقت بما يعود بالنفع على الافراد

دور المكتبات العامة في دعم تعزيز اهداف التنمية المستدامة: تلعب المكتبات بطبيعتها دور حيويًا في إتاحة الوصول إلى المحتوى المعلوماتي وهذا ما أكدته الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA ولها دور بارز في تعزيز التنمية المستدامة من بوابة ضمان وكفالة حرية الوصول إلى المعلومات ويعتبر الوصول إلى المعلومات مسألة شاملة تدعم جميع أهداف التنمية المستدامة حيث وضع البيان IFLA العلاقة بين الكيانات وإكادات هذه

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح النائب

المكتبات العامة وعمل فعال لتطبيق برامج التنمية المستدامة ويعد الحصول على المعلومات حقاً من حقوق الإنسان التي تواجه مشكلة الفقر ويدعم التنمية المستدامة وتعد المكتبات المكان الوحيد الذي يوفر المعلومات لأفراد المجتمع في كثير من المجتمعات ومن ضمن اهداف الأمم المتحدة وجاءت كالتالي (يعيش، 2018، ص43).

_ الهدف الرابع. ضمان جودة التعلم الشامل لجميع طبقات المجتمع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة.

_ الهدف التاسع: انشاء بنية تحتية مرنة وتعزيز مفهوم التصنيع المستدام والتشجيع على الابتكار.

_ الهدف الحادي عشر: جعل المدن شاملة وامنة مستدامة (غزال، ص37).

_ الهدف السادس عشر: بناء مجتمعات سليمة وترسيخ مفهوم العدالة ويشتمل مختلف فئات الافراد .

المكتبة الوطنية في إطار التنمية المستدامة (غزال، 2019، ص47):

_ مفهوم التنمية المستدامة: هي تلك المكتبات التي تجند كل طاقاتها كي تساهم بشكل إيجابي الى جانب كل الفاعلين العموميين في التنمية المستدامة ويكون ذلك من خلال ادماج الأسعار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في أنشطتها وخدماتها اليومية المقدمة للمستفيد حتى تصبح ملائمة مع اهداف التنمية المستدامة

أهمية المكتبات الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة:

_ تمنح المكتبات الوطنية فرصاً للجميع: تخدم المكتبات الوطنية الجميع بغض النظر عن أصلهم او جنسيتهم او نوعهم او سنهم او قدراتهم.

2_ تتيح المكتبات الوطنية المعارف العالية: هي تدعم التعليم والوظائف ونمو المجتمع وتتيح المعلومات الملائمة في كل اشكاله كما تضمن التعليم الرسمي.

3_ توفر المكتبة الوطنية الخبرة للمكتبيين كونهم مدربون موثوقون في اخلاقهم و عطائهم لإرشاد الافراد من اجل الوصول الى المعلومات التي يبحثون عنها .

4- المكتبات الوطنية جزء من مجتمع متعدد الأطراف تقوم هذه المجموعات بتقديم البرامج والخدمات بالتعاون مع الحكومات الوطنية والمجموعات المجتمعية والمؤسسات الخيرية.

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح النائب

5_ الاعتراف بدور المكتبات الوطنية في تطوير السياسات للمكتبيين دور أساسيا في إتاحة المعلومات والخدمات الشبكية الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة (بيات الإفلا، 2017).
مبادي تحقيق التنمية المستدامة في المكتبات الوطنية: تعتبر المكتبات الوطنية مؤسسات رئيسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة فمند السنوات القليلة الماضية ساهمت الإفلا في وضع الإقرار على خطة الأمم المتحدة للتنمية لعام 2030 حيث حددت أربعة مرتكزات أساسية تمكن المكتبات من دعم تحقيق هذه الأهداف وتمثلت في الوصول الى المعلومات وإتاحتها، حماية التراث الثقافي، التمكين والوصول الى تكنولوجيا المعلومات، الاتصالات ومحو الامية (Libraries، 2020)

نتائج الدراسة:

- 1_ يجب على المكتبات توظيف فئة متخصصة للاستفادة من كفاءتهم في التخصص.
- 2_ على المسؤولين في المكتبات فهم التنمية المستدامة وأهدافها وكيفية مساهمة مكتباتهم في تحقيق أهدافهم.
- 3_ على الوزارة تخصيص ميزانية كافية للمكتبات حتى تتمكن من أداء دورها كمكتبة فاعلة في تحقيق أهداف التنمية.
- 4_ تعتبر التنمية السبيل الوحيد لتوفير المقومات اللازمة للحياة البشرية الكريمة ويجب ان يتم التخطيط لها في اطار ثقافة الفرد ومحيطه الاجتماعي.
- 5_ ان الغرض من التنمية هو القضاء على المرض والامية والبطالة وحل مشكلة الفقر.
- 6_ يجب ان يستفيد من التنمية الجميع ولا تكون حكرا على الأقليات وان تزيل استنثار الصفوة الحاكمة.

التوصيات

- 1_ على المكتبات توفير المتطلبات المادية والبشرية والتقنية الكافية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.
- 2_ يجب على المكتبات تعزيز فرص التعلم للجميع في تجسيد لأهداف التنمية المستدامة.
- 3_ يجب توعية الناس بأهمية المحافظة على البيئة وتنشئة الأجيال على الوعي البيئي ووضع سياسات البيئة.

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح التائب

4_ يجب العمل على تمهيد الظروف الاجتماعية والثقافية لضمان نجاح التنمية المستدامة.
5_ القضاء على الفقر وتعزيز التنمية الاجتماعية والبشرية في البلدان النامية وتشجيع القطاع الخاص للأفراد.

قائمة المصادر:

- 1_ إبراهيم مشروب. التخلف والتنمية دراسات اقتصادية. - بيروت: دار المنهل اللبناني، 2002، ص 152.
- 2_ إسماعيل سراج الدين. حتى تصبح التنمية المستدامة، مجلة التمويل والتنمية، مج20، ع1993، 4، ص6.
- 3_ بآثر محمد على وردم. العالم ليس للبيع: مخاطر العولمة على التنمية المستدامة. - عمان/الأردن: الاهلية، 2003، ص141.
- 4_ خالد مصطفى قاسم،. إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، دار الجامعة الإسكندرية، 2005، ص20.
- 5_ حامد سمير. إشكالية التنمية في الوطن العربي. - عمان/الأردن: الشروق، 2007، ص24.
- 6_ صلاح مهدي عباس. تحليل مشكلة نقل النفايات الصلبة باستخدام نموذج النقل بغداد، حالة دراسية، كلية الاقتصاد، جامعة بغداد. 2010. ص18.
- 7_ عبد الخالق عبد الله. (التنمية المستدامة والعلاقة بين البيئة والتنمية) مركز الدراسات الوحدة العربية سلسلة كتب العربي (13). - بيروت: الطبعة، 1998، ص244.
- 8_ عادل غزال. المكتبات العامة وتعزيز التنمية المستدامة 2030، دراسة استطلاعية لواقع الدول العربية 2019، ص37.
- 9_ عثمان محمد غنيم، ماجد احمد ابوزنط. التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها. - عمان/الأردن: دار الصفاء، 2007، صص19-22.
- 10_ عبد القادر عوينان. تحليل الآثار الاقتصادية للمشكلات البيئية في ظل التنمية المستدامة دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة سعد دحلب البليدة، 2008، ص ص 26-.
- 11_ عبد القادر محمد عبد القادر عطية. قضايا اقتصادية معاصرة. - جامعة الإسكندرية: كلية التجارة، قسم الاقتصاد، 2004-2005، ص 203.

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح التائب

- 12_ عبد المنعم احمد شكري السعيد. (التنمية المستدامة ما بين المفهوم والتطبيق) دراسة تحليلية مقارنة للفترات (80-90-1995) رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة، كلية الهندسة. - مصر: جامعة القاهرة، 1999، ص55.
- 13_ عثمان محمد غنيم، ماجد احمد ابوزنط. التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها. - عمان/ الأردن: دار الصفاء، 2007، صص19-22.
- 14_ غالية الحبال. (التنمية المستدامة، دراسة أعدت لنيل شهادة الدبلوم في الهندسة البيئية).- دمشق، 2003، ص4.
- 15_ غازي بن عبد الرحمن القصبي. التنمية الأسئلة الكبرى المؤسسية العربية للدراسات والنشر بيروت/لبنان، 2006، ص86.
- 16_ رابح يعيش، كريم دحماني. واقع المكتبات البلدية العامة لولاية عين الدفلة من جهة نظر المستفيدين. دراسة ميدانية بالمكتبات البلدية، بحصول شهادة ماجستير في علم المكتبات والمعلومات، خميس مليانة، جامعة الجبلاني 2017 - 2018، ص43.
- 17_ رعد حين الصرن. نظم الإدارة البيئية والايزو 14000. -ط1. - سوريا: دار الرضا للنشر، 2001، ص34.
- 18_ رميساء بن جميل، عمر شابونية. تفعيل المكتبات ومراكز المعلومات لأهداف التنمية المستدامة م3، ع11، مجلة بيليفوليا الدراسات المكتبات والمعلومات، 2021، ص70، متاح
- 19_ دوجلاس موسشيت، ترجمة بهاء شاهين. مبادي التنمية المستدامة. - مصر: الدار الدولية للاستثمار الثقافية. 2000. ص167.
- 20_ دنيا محمد عبدالهادي. دور مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية في التنمية المستدامة دراسة للواقع وتطلعات المستقبل، السعودية، 2017، ص ص 115-.
- 21_ دوزية برنار، واخرون. مفاتيح استراتيجية جديدة للتنمية الشعبية المصرية القومية لليونسكو. - القاهرة 1988. ص26.
- 22_ محمد فرعي. سياسة التنمية الاقتصادية في الإسلام: الإطار العام المعلومات مجلة الباحث، ع2، جامعة ورقلة، 2003، ص17.
- 23_ محمد عبد البديع. اقتصاد الحماية والبيئة. - مصر: دار الأمين للطباعة، 2001، ص216.
- 24_ محمد حسن دخيل. اشكاليات التنمية الاقتصادية المتوازية. - بيروت/لبنان: منشورات الحلبي الحقوقية، 2009، ص ص 24-25.

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح التائب

- 25_ محمد صالح تركية القرشي. (علم الاقتصاد والتنمية). - ط1. - عمان: دار اثر للنشر والتوزيع ، 2010، ص35.
- 26_ محمد كامل عارف على حسن. تقرير مستقبلنا المشترك اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، - الكويت: سلسلة عالم المعرفة، ع142، 1989. ص69.
- 27_ نادية حمدي صالح. الادارة البيئية (المبادئ والممارسات). - عمان/ الأردن: المنظمة الإدارية لتنمية الإدارية، 2003. ص32.
- 28_ محمد صالح الشيخ. الاثار الاقتصادية والمالية لثلوث البيئة ووسائل الحماية منها. - ط1. - مصر: مطبعة الاشعاع الفنية، 2002، ص93.
- 29_ مراد منسل. المكتبات العمومية واسهاماتها في تعزيز اهداف التنمية المستدامة وفق اجندة الأمم المتحدة 2030، دراسة ميدانية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في علم المكتبات والمعلومات. - تبسة: جامعة العربي التبسي.. 2020-2021، ص165.
- 30_ ميشيل جدار وتعريب ومراجعة محمود حسن حسني ومحمود حامد، 2006، ص 58-59.
- 31_ منى داخل السريجي. دور المكتبات في دعم اهداف التنمية المستدامة دراسة نظرية، السعودية، 2017، ص ص 207- 226.
- 32_ هایل عبد المولى طشطوش. (المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية). - ط1، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2012، ص29.
- 33_ نادية حمدي صالح. الادارة البيئية (المبادئ والممارسات). - عمان/ الأردن: المنظمة الإدارية لتنمية الإدارية، 2003. ص32.
- 34_ GUY.miuiere.1992.p7، منقول من مقالة اهداف وابعاد التنمية.
- 35_ تقرير التنمية البشرية، صادر عن برنامج الأمم المتحدة الألماني (PNUD)، 2010، ص22.
- 36_ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD (2011) تقرير حماية البيئة ص11.
- 37_ برنامج الأمم المتحدة الألماني. الصندوق العربي للأنماء الاقتصادي والاجتماعي، تقرير التنمية الإنسانية العربية، 2002، ص42.
- 38_ بيان الافلا عن المكتبات والتنمية 2014، استنسخ org/node/8498.w.w.w.ifla جدول اعمال <https://w.w.w.un.org/sustanibal>.
- 39_ بيان الافلا عن المكتبات والتنمية، 2017.

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح النائب

- 40_Libraries.Development and the united nations 2030
.,https://w.w.w.ifla.org
- 39_ عبد الخالق عبد الله. (التنمية المستدامة والعلاقة بين البيئة والتنمية) مركز الدراسات الوحدة العربية سلسلة كتب العربي (13) -. بيروت: الطبعة، 1998، ص244.
- 40_ هايل عبد المولى طشطوش. (المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية). - ط1، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2012، ص29.
- 12_ عبد السلام اديب. ابعاد التنمية المستدامة، مداخلة في الاجتماع السنوي لنقابة المهندسين الزراعيين التابعة للاتحاد المغربي المنعقد 2002 متاح [http:// w.w.w.ahewar.org/](http://w.w.w.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid.2008.4305)
- 42_ GUY.miuiere. 1992.p7، منقول من مقالة اهداف وابعاد التنمية.
- 43_ مراد منسل. المكتبات العمومية واسهاماتها في تعزيز اهداف التنمية المستدامة وفق اجندة الأمم المتحدة 2030، دراسة ميدانية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في علم المكتبات والمعلومات. - تبسة: جامعة العربي التبسي.. 2020-2021، ص165.
- 13_ رابح يعيش، كريم دحماني. واقع المكتبات البلدية العامة لولاية عين الدفلة من جهة نظر المستفيدين. دراسة ميدانية بالمكتبات البلدية، بحصول شهادة ماجستير في علم المكتبات والمعلومات، خميس مليانة، جامعة الجبلاني 2017 - 2018، ص43.
- 13_ عادل غزال. المكتبات العامة وتعزيز التنمية المستدامة 2030، دراسة استطلاعية لواقع الدول العربية 2019، ص 37
- 12_ رميساء بن جميل، عمر شابونية. تفعيل المكتبات ومراكز المعلومات لاهداف التنمية المستدامة، م3، ع11، مجلة ببليو فليا الدراسات المكتبات والمعلومات، 2021، ص70، متاح [http:// w.w.w.asip.cerist.dz/en](http://w.w.w.asip.cerist.dz/en)
- 8_ دنيا محمد عبدالهادي. دور مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية في التنمية المستدامة دراسة للواقع وتطلعات للمستقبل، السعودية، 2017، ص ص 115-133
- 48_ منى داخل السريجي. دور المكتبات في دعم اهداف التنمية المستدامة دراسة نظرية، السعودية، 2017، ص ص 207- 226
- 3_ بيان الافلا عن المكتبات والتنمية 2014، استنسخ org/node/8498.w.w.w.ifla جدول اعمال <https://w.w.w.un.org/sustanibal>

دور المكتبات العامة في تحقيق التنمية المستدامة
هشام الطاهر صالح التائب

50_ عادل غزال.مصدر سبق ذكره،2019،ص47

3_ بيان الافلا عن المكتبات والتنمية،2017

52_Libraries.Development and the united nations 2030

,<https://w.w.w.ifla.org>